



### بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،  
يرفض ويدين قرار البرلمان الأوروبي بشأن حالة حقوق الإنسان  
في مملكة البحرين الشقيقة

تلقى الاتحاد البرلماني العربي نبأ تبني البرلمان الأوروبي يوم الخميس (الموافق 11 آذار/ مارس 2021) لقرار يتضمن إدانة لما يدعيه بأن هناك انتهاكاً لحقوق الإنسان في مملكة البحرين الشقيقة، وإن الاتحاد البرلماني العربي، إذ يؤكد، من ناحية، أن هذا الادعاء الصادر عن البرلمان الأوروبي لا أساس له من الحقيقة ولا علاقة له إطلاقاً بواقع الحال في المملكة، فإنه يؤكد، من ناحية أخرى، أن ما يدعيه البرلمان الأوروبي يتعارض مع كل القيم الديمقراطية ومع المعاهدات والاتفاقيات الدولية، ومع كل المبادئ التي تستوجب تحرى الحقيقة كاملةً فيما يريد البرلمان الأوروبي أن ينطق به، ولا يكتفي بأن يستقي معلوماته التي يبني عليها قراراته من مصادر ليست فوق مستوى الشبهات، وعليه أن يعتمد، في ذلك، على المصادر الحكومية والرسمية بأدلتها الموثقة.

وإذ يعي الاتحاد البرلماني العربي خطورة هذا القرار بما يمثله من تدخل سافر وغير مُبرر في شؤون الدول ذات السيادة والاستقلالية، وما يتضمنه من محاولة لفرض الوصاية عليها، دون أن يكون لذلك سندٌ حقيقي أو سببٌ واقعي يُبرره ويدعمه، لذلك فإن الاتحاد، يستنكر ويشجب هذه الخطوة ويرفضها جملة وتفصيلاً لما فيها من اتهامات باطلة وادعاءات كاذبة تكشف عن جهل تام بحقائق الأمور التي تجري على أرض الواقع في ربوع مملكة البحرين، وما تشهده من استمرار وتيرة التطورات الشاملة في مجال تعزيز حقوق الإنسان واحترام حرية الرأي والتعبير.

وإذ يُذكرُ الاتحاد البرلماني العربي البرلمان الأوروبي بضرورة الاعتماد على مبدأ التعاون والشراكة المبني على الثقة مع نظرائه العرب لتبادل المعلومات الصحيحة والدقيقة، وعدم التسرع بإصدار قرارات تستند إلى رؤى أحادية الجانب، فإنه يناشد جميع برلمانات العالم الحر والاتحادات البرلمانية الدولية التصدي لإغلاق أبواب مثل هذه الممارسات المفتقرة لأبسط قواعد العدالة والمهنية، كما يدعو الاتحاد البرلماني العربي جميع الدول العربية إلى عدم الالتفات إلى مثل هذه القرارات المغرضة وتجاهلها، ويؤكد لها أن سجلاتها في المحافظة على حقوق الإنسان هي التي سوف تفرض نفسها وتثبت أنها تمضي على الطريق الصحيح مع مملكة البحرين الشقيقة في كل ما يضمن الحياة الكريمة لمواطنيها، ولكل المقيمين على أراضيها.

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس صقر غباش

رئيس المجلس الوطني الاتحادي  
لدولة الإمارات العربية المتحدة



بيروت 12 آذار/ مارس 2021